

مجموعة « ١٩٩٣ » التي تضم ثلاث وحدات ، لا يفيدنا الجمع بينها كثيرا في ترجيح أحد الاحتمالات الدلالية التي أشرنا إليها من قبل .

أما النسق الثانى فيقوم بتجريب لعبة جديدة في التشكيل النصى ، إذ يقدم مجموعة من القصائد القائمة بذاتها ، تشبه الأفضوصة الأليجورية ، أو الأمثلة الشعرية ، وهى تتأطر بحكاية رمزية ، تتضمن حدثا ومفارقة ، ونهاية مفاجئة دالة ، وأولى نهاذجها بعنوان « الخصبان » يقول :

كانوا يرتدون ثيابا تكشف عوراتهم

بطريقة متعمدة

وفي مفترق الطرق

إلى حيث يمضون

كانوا يتبادلون عناقات حارة

وصورا وأدوية

وعوازل طبية

وكل ما يصطنعه الرجال في تجاربهم

وبعد كل ماجرى

كانوا لا يزالون

ممثلين شهوة .

ولأننا لا نريد أن ندخل في لعبة الدلالة في هذا النص ولا أن نفهم معانيه ، بقدر ما فهمنا تجربته في التشكيل وصوغ إطاره الخارجى ، إذ يصح أن يكون من قبيل « الإيجرام » وهو طبقا لتعريف معاجم المصطلحات الأدبية « منظومة مجازية حادة ، ومكثفة ، تشتت فيها الطرافة والتركيز واكتمال الدلالة وظل من السخرية الرقيقة اللاذعة » بحيث يصبح أمثلة قابلة للتأويل دائما ومجازة لمعناها المباشر في جميع الحالات .

العامل الثانى المحدد لصفاء النص الشعرى هو اختيار منظور الرؤية فيه ،